

في يدي أم دميعة
عاجزة
ثم ولدي
من ضحايا العابثين
ما أسوته
مات في البيت ومثلي
كان يعمل
ثم يأمل
مطرق الصمت الكظيم
لا أمل
مات طفلي
كان يرجى للبناء»

وبعد . . فإن هذا الشاعر ليس موهبة جديدة في مرحلة
التكوين ، ولكنه شاعر ناضج حقا وإن كان محاطا بأكوام هائلة من
الإهمال وعدم التقدير . وهو إن سعد بعمله كمدرس يربي للوطن
جيلا جديدا متفتحا ويزرع في نفوسه الأمل والإيمان ، فإنه في نفس
الوقت فريسة للقلق والإرهاق المادي والأدبي الذي يعرفه موظف

الحكومة الصغير ، يعاني من قيود الوظيفة وروتينها وما تفرضه عليه من
اهتمامات صغيرة تافهة يتمنى لو أتيح له أن ينجو منها ليتفرغ لتجويد فنه ،
خاصة وأنه قد اتجه أخيرا إلى علاج فن «الأوبرا» الشعرية العسير الذي
يحتاج إلى دراسة طويلة وممارسة أطوال حتى يوفق إلى إنتاج يقف على قدم